

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[63] الآيتان وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ 50 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنَسُّهُمْ كَمَا نَسُّوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ 51 التفسير نِعَمَ الْجَنَّةِ حرام على أهل النار؛ بعد أن استقر كل من أهل الجنة وأهل النار في أماكنهم ومنازلهم، تدور بينهم حوارات نتیجتها العقوبة الروحية والمعنوية لأهل النار. وفي البداية يبدأ الكلام من جانب أهل النار: (ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله). فهم يطلبون أن يجودوا عليهم بشيء من الماء أو من نِعَم الجنة. ولكن أهل الجنة يبادرون إلى رفض هذا المطلب (قالوا إن الله حرمهما على الكافرين).